

حيوانات مشهورة

وصحة أساليبها

للفريق المكرر ابن المكارف

اطن القراء ضجروا من الحيوانات المظام وهم يريدون تبتا عن الحشرات فيها وفي غيرها امور مطرية نها حكاية الاصدي والاعرابي فلتراجح قصة الاعرابي والاصبي . ولبدأ الآن بالحقصاء

Beetle حَقْصَاءُ وَفِيهَا لَنَاتٌ

حشرة من مئدة الاجنحة ذكورت بعضها في ص ٣٣ وذكورت لعاتها والمامة تسمى بهذا الاسم واحدة منها هي بنت وردان ذكورتها في جزء مضي من للتقطف

Beetle, Blister beetle دُرَّاحٌ وَالْوَّاحِدَةُ دُرَّاحَةٌ وَفِيهَا لَنَاتٌ

وهي الحشرة التي يصنع منها التقطف ويقال له ذبان حندي والاخضر لونه

Beetle, Bombardier beetle قَاسِيَةٌ وَقَاسِيَاءٌ

Beetle, Rhinoceros beetle عُرْبِقَطَةٌ وَفِيهَا لَنَاتٌ

حَقْصَاءُ عَظِيْمَةٌ لَهَا تَرَانَانٌ كَبِيْرَانٌ فِي مَقْدَمِهَا ذَكَرْتَهَا فِي ص ٣٣ و١٣٦

Beetle, Stag beetle حُنْظَلِيٌّ وَفِيهَا لَنَاتٌ . وَالْجَمْعُ حُنْظَلِيَّاتٌ

Longicorn beetle, any of the Cerambycidae قَسْرَبِيٌّ

حَقْصَاءُ عَظِيْمَةٌ طَوِيْلَةُ الْقُرُونِ ذَكَرْتَهَا فِي ص ٥٥ واوردت فيها اياتنا للاخطل فيحة الله قال

أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مَبِيْمٌ بِأَحْسَنِ مَنْ صُلِيَ وَأَتَبِحُمُ بِلَا

يَنَامُ إِذَا نَامَتْ عَلَى عَصَاكَهَا وَيَتَمُّ فَاغَا كَالسَّلَافَةِ أَوْ أَحَلِي

يدب الى احشائها كل ليلة ديب انقرني بات يلو التنا سولا

قلت تقول مثل هذا يجب الناس بانقرني وان كانت من الخنافس

Scaevola beede

جُمَل كصرد ورتب والجمع جُمَلان

والناس يسمونها أبا جمران او جمراناً اسود . ولذا ذكر قرنان . والعرب ترمم انه يموت برح
الورد ومن ازرع الطيب : قال المتني « كما تضر رباح الورد بالجمل » . وكان الجمل مقدماً عند
قدماء المصريين وهو مشهور . وللدسيري فصل كبير في الجمل

Beetle. Water beetle

عُومَه والجمع عُوَم

حقيقاء ضيرة تسبح في الماء الراكد وفي تاج المروس السومه بالضم دويبة تسبح في الماء
كانها نض اسود مدمك ج عوم كصرد وانشد للراجز يصف ناقه
قد رَد الماء تَرَي عُوَمَه فتسبح ماءه تلهب
حتى يموء دحضا تشمه

Beetle. Whirligig beetle

عومَه دَوَامَة

وهي عومة تدور في الماء . ذكرت هاتين العُومَ في ص ٣٤ و ص ٩١

Cicada. Seventeen year locust

زَبَر . زَبَر الحصاد

حشرة حجاجنة الأجنحة تعرف بهذا الاسم في الشام
في مفردات ابن البيطار حلبة معر زَبَر وفي نسخة لكبير زَبَر بالراء المهملة والصواب كما
جاء في النسخة المصرية . وفي دوزي زَبَر بالزاي وقال ان اللفظة بربرية وتجمع على زَبَران قلت
وهو الجمع الشائع على ألسنة العامة في الشام . وفي محيط المحيط الزب دويبة تطير وتقف طويلاً
على الشجرة ولها صوت كأنها تقول فيه زَبَر فسُميت به وأكثر العامة تقول حَبَر . قلت وهي
مشهورة في الشام بالزب وزبَر الحصاد

Cicadidae. Cicadas

قصبة الزَبَران أو قصبة زَبَران الحصاد

ذكر الزبَر على صحفها الياس أنطون الياس وحتليل بك سيد وقال التجاري بك الصرار
وهي قصبة ولكن الصرار ليس خاصاً بالزبَر ولعل التجاري بك إعتد النسخة الفرنسية
لا النسخة العربية والأنا قامت تلك وشبه الاب يلو اليسوعي . ولعل البعض سموا الزبَب بالزبَرِي
كما ذكرت في مجسم الحيوان ص ٢٥ لانه يأكل الزَبَران . والله أعلم

قصبة بنات يوماً أو ثبات اليوم Ephemeridae. Mayflies or ephemeral flies
هي فصيلة من رتبة عصية الأجنحة يقال للواحدة منها ابن يوم أو ابنة اليوم وهي دويبة طويلة الجسم لونها الى البياض أو الصفرة. أجنحتها طويلة مثلثة ومرتعة الى فوق في وقت الراحة. ينتهي مؤخرها بمخيطين في الذكور وثلاثة خيوط في الاناث وهي تولد عند أفول الشمس وتموت عند شروقها (عن لغة العرب بتصرف ٢ : ٩ وما بعدها)

وللاب ألسنام مغالتان في لغة العرب في السنة الثانية ذكر فيها هذه الدويبة ووصف رجلين أصميتين له الى حلب ثم عودته في الطريق عينها بعد سنوات ومن الاسماء التي ذكرها الأب السلامة ابنة اليرم كما تقدم لانها لا تعيش اكثر من يوم وهو معنى اسمها العلمي اليوناني . والخبثور لانها سريعة الزوال روى الاب المحترم انه سمها من الاعراب النازلين على القرات وهو في طريقه الى حلب وهذا يوافق اسمها اليوناني والزخرف لانها تزينة الماء والندران سمها من الاعراب النازلين على نهر الحابور . وذكر من اسمائها الشائعة في بغداد كليلو او جليلو وقال صحبها منكلة او ذات الاكليل وزالو فقال صوابها الزلال وهو دود يبرد الماء الى آخر ما جاء في مقاله الممتدة وقد أرجح فيها الالفاظ النامية التي ذكرها الى التصحح من الكلام ووفق بين ما سمعته من الاعراب وبين ما ورد في كتب اللغة ولو انه وجد شيئاً من الصعوبة في هذا التوفيق . ولا يخفى ان الاعراب اصحاب ذوق وظرف فلا يردون سائلاً ولا يكذبون قائلًا ولو سألم الواحد هل تسون هذه الدويبة جلالاً لقالوا أي والله نسما جلالاً وناق . قلت واني أجد صعوبة في التوفيق بين قول أعراب القرات والحابور وما جاء عن الخبثور والزخرف في كتب اللغة وأظنها يوافقان ما يسميه علماء الحيوان Hydratidae كما سيذكر في هذه المادة .
ولت في ص ١٣٠

زخارف Hydrobatidae. Syn. Hydrometridae. Water skippers or water striders
والواحد زخرف . بقى طويل القوائم يكون فوق الماء الراكد يستقر فيه أي يقص ويبدو ذهاباً وإياباً يقال له خبثور وقص
قال في التاج الزخارف دويبات تطير على الماء كما في التهذيب زاد في الباب ذوات أربع كالدياب وفي المحكم ذباب حصار ذات قوائم أربع يطير على وجه الماء قال اوس بن حجر
تذكر عيناً من غماز وماؤها له حدب تستقر فيه الزخارف
وفي المحصن واللسان مثل هذا كذلك في حياة الحيوان وأما اللاميري أورد بيت اوس وقال
عمان في النسخة المطبوعة في مصر وقرأها الكلوثل جيا كار عمان وسواه كانت غماز أو عمان
قلبي واحد في ماله علاقة بوصف الزخارف ولا سيما قوله « تستقر فيه الزخارف » فقد ترجمه

الكلونيل جاياكار ترجمة حسنة جداً بالمارة الآتية In which az-zakharif go about briskly وفي اللغة استقر القرس قصص وعدا اقبالاً وادياراً فوصف التاج للزخارف وما قاله اوس بن حجر في البيت المتقدم لا يترك شبهة في أن الزخارف هي الدريات المعروفة عند الانكليز بالاسمين الذين تقدم ذكرها

واحسن من ذلك وصف الحَبَبَتَسُور فما جاء في هذه المادة عن التاج «الخمرة الاضحلال.... بركل ما لا يدوم على حالة واحدة ويثون وبضحل.... ونبيء كفسج العكبوت يظهر في الحر... والخيثور الدنيا على التل... الى ان قال في التاج والخيثور دوية سوداء تكون في وجه الماء يرفي بعض النسخ لا تلت في موضع الآرنا نظرف وأمرأة خيثور لا يدوم ودها» فهذه الدوية لا يمكن أن تكون الدوية المعروفة بأبنة يومها على ما روى اعراب القرات للاب انتاس ما لم يرد بذلك المعنى المجازي للفظ اليونانية فانها تكاد تكون ترجمة حرفية لها وليس احسن ما وكنا نود أن يكون وصف الدوية المعروفة بالخيثور في كتب اللغة موافقاً لوصف ابنة يومها فتكون الخيثور موافقة للفظ اليوناني الاصل في جميع معانيه. ولعل اعراب القرات الذين سألهم الاب انتاس يعرفون اليونانية والالفاظ العلمية التي من اصل يوناني

قلت وتعلم من اسماء هذه الدريات القمص وهو على ما جاء عن « ذباب صغار تكون فوق الماء أو البق الصغار على الماء الرأكد». واطنه سمي بذلك لانه يقمص اي يتب [See Ephemeridas] فتجد ان ابنة يومها هي الدوية الاولى ولا اعرف لما تغير هذا الاسم ويكاد يكون ترجمة العائمة لاسمها اليوناني الاصل وان الزخرف والخيثور والقمص هي الدوية الثانية بلا اقل شبهة ولا يمكن ان تكون ابنة يومها على الاطلاق وان الاسماء الاخرى التي اوردها الاب المحترم وقيل ابنة سمها من اعراب القرات والخابور اسماء خيالية تدل على سمه السلم وليس على دقة الرواية. ولو ان البستاني ذكر شيئاً من هذا في محطته او البازجي في ضيائه لكننا نرى عجباً من تقدم الاب بدو قائمها. قال صديق قديم تمكنت صدائقتي في بندا وكثيراً ما اخذت عنه ولا ازال كذلك وانما وضت وحشة يتناسبها على ما اظن تعامله في التقدواني وانني انه يقبل ذلك مني وبأخذه بصدر رحب على عادته معي. ولطالما حدثتني النفس ان احوم على هذه المسألة حياً بالاب انتاس وعلمه وفضله فهو عالم كبير ومن زعماء رجال الدين فلا ترضى له بذلك. وكان يمكن التقد بلا ايلام الثمور. هذه كلمة صديق مخلص فأرجو ان لا تنهب سدى كما نهب غيرها فاني اغار على الصديق الاب انتاس

وفي مقتطف يقبل تسمية الكلام على الحشرات بلا حذلقه او مداعبة ادبية ؟